



الاستطلاقات

عن ستة داخل القطر لوبون قرش
« خلج » خمسة عشر شك
(الادارة بشان القرخين رقم ٧ بصرى)

صحيفة الدفاع عن حقوق المرأة

أمل أقربى الوادى القصب
برزور فى تراه لوقب
هأنا اليوم أمنى غرس
وليارك فيه عودم القصب

الأمل

مجلة أسبوعية سياسية أدبية اجتماعية
(لمصليها الآتية مشيرة كاتب)
تلفون ٧٨١٢ - ٦١٥٣

من القصة • مليات

القاهرة فى يوم السبت ١٧ أبريل سنة ١٩٢٦

العدد الرابع والعشرون - السنة الأولى

تجاهل العارف

أه مهمة الوزارة الاتحادية خدمة الأغراض الاستعمارية

تسأل أحد الزملاء فى العدد لثاني من هذه الصحيفة عن ملة تراخي الحكومة فى تطبيق ما لديها من الوسائل الفعالة لمصادرة العادات الخبيثة بالأداب القومية الفسدة للأخلاق العامة الزائرة بكرة البلاد وحسن سمعتها بين الأمم المتحضرة ثم استأنفها بعد هذا التصور الفاضل الى تنفيذ طرف من إحدى تلك الواجبات العظيمة والأمر المعقولة فى معنوياتها بالاتفاق مع المحافظة على منع البيت فى الجيانات إدم الأعياد والمواسم والقاء الفقاذورات الشائعة عن ذبح القبائح بها يتأخذ الحكومة فى هذه الأئمة وفى غيرها ما يحرم ذلك النجس والقلم والعويل

وسمع النساء خلف الجنتلات والكشكلات أو الموسيقىات امامها. كما يوجد منها ما يحرم حفلات الزلل والملاهي الخلية وكل ما يمس الحياء ويقلل الناس فى مساكن دعتهم وأمنهم وأوقات راحتهم. عجب الزميل لأطفال الحكومة منع كل هذه المحظورات واكتفائها فيما منعت منها بأن جعله قسراً على حدود الجيانات ولم ترسله على ماضى لا يرتكب فى وسط المدينة شيء من تلك الحافات والعادات القبيحة .

أنا أعرف الزميل الكريم من الأدباء الأربعة الثغرين يتنون النصائح للوالدين بمحسنت البديع يذهب فى مناهية كل مذنب ويغرب

فى اقتناس شوارده وتنظيم فرائده فى كل نهج ولا أخافه قد توجه بهذا السؤال الى الحكومة وهو أول من يدرى الجواب عليه الأعلى سبيل « تجاهل العارف » وذلك نوع من أنواع البديع التى حذقها بحلو به السلام ويزدان به النظام ليس فقط فى مواضع الوصف والغزل بل فى الحديث الى الناس أيضاً عن هذه الحكومة الاتحادية التى هى فى حد نفسها ضرب حادث غريب من ضروب الحكومات أبدع من أولاد أن يرسلها فى الناس مثلاً مضروباً لقوضى الاخلاق واضطراب حيل الأمن والسلام . والا فلي جهل الصديق ان هذه الوزارة الزبورية ما جئ بها فى دست الاحكام الا لتفتي منا للاجني كل مأرب فى المسكن من أسره وقهره وتبدي فى وجوهنا كل طريق لاصلاح حالنا ونحقيق آمالنا ونقطع منا كل أمل فى قوة أهل الغرب باننا قد قطعنا فى سبيل الرقى والتحضّر

شوقاً أو قلنا وإياهم في مستوى واحد من الاستقلال بأمر أنفسنا والكفاية في تدبير شئوننا. وهي لا توشك أن تقتضي من خدمة تقديمها للمستعمرين ضد مصلحة الأمم لا تعدد إلى أشد منها تكلفة بنائاً ينسكن من الأضرار ويقتصر من الأحساب غير واثبة في الوقت نفسه عما يضل النفوس عن سوء فيها ويعمي العيون عن فساد أفرها. تلك هي إذاً هفت لهادنة تلك القزليات في دائرة محدود ومن مكن نصي لا تتطلع اليه عميون الأجانب ولا يخشون أنقذهم خلال شعائره ومساير به لا نرى بذلك إلا لأن تلقى في روع الناس أنها حكومة أمينة على الأخلاق غيرة على الأعراض حريصة على الكرامة بيناً هي تبيحها فيما عدا ذلك من أنعام العواصم حيث إنبايات الأوربية والوافدون علينا من أقطار العالم قد به وجدته ليشهدوا معائب ومثالب يحسبوننا نجمة سفاقة فينا وسليقة خيال بنا وبحسون علينا في دنيا كذباً والقراء عن جبل به أو نحائد عليه ما لا يلقنم بفصائه ولا يأنف برأفته ونواقفه.

حتى معاهد العبادة ومساجد الأثافي أقلامها السلف الصالح وأهل البر من خبار الخلف لا تلبث أن تنقلب بين بسر وزارة الأوقاف وسمها بل ويدعا وتديرها إلى سلاح حزل وملاعب سفة وكأني بك قد شهدت فيمن شهد الصلاة المباشرة في يوم الجمعة الفارط بجماع عرو وينا أنت تدنو من الباب المدح خروج المصلين ممتلة صدورهم بالقوى عامرة قلوبهم بالإيمان لتلك أصوات منكزة فعو بالزغاريد من نسا. قد احتشدن وراء ستر من فاش أقامته وزارة الأوقاف خصيصاً لتلك المنكر يوثي في بيوت الله حين مرع نائب الملك مغتلا من المصل إلى حيث يستقل مركبة في موكبه عائدا إلى مقره بوزارة الخارجية أو نزل الكشيتتال - ولم تلك قد طمان قبل أن من الناس من

يتخذ للعباد معاهد اليزد والسخرية منذ كلن السيجيون في ثلاث القرون الوسطي بقصدون إلى الكتانس بمواكب المرافق وقد أخذ السكر منهم مأخذاً قدوا فيه كل شعور بما يجب لما من حرمة قذا ألقوا في صبيحة يوم النصح عادوا إليها في ذلة الخشوع والخنوع مستغفرين ربه من معترين خسروهم وبياعهم بلوهم تلك الأماكن التي دنسوها في مسا اسمهم بما ضرروا فيه من عناية وعادوا عليه من صلاة

ولقد عرضت لنا سيرة جامع عرو فذكرنا زبور باشا ماللا في المغرب يؤدي شعائر صلاة لا يعلم إلا الله كيف قام بها وإلى ابن توجه بها وعلى أي حال نبأ لها ولكتنا فعلم أنه حيناً نودي لها أراد أن ينهض من مبركة فما استطاع قداماً وأشال إلى فضيلة شيخ الجامع الأزهر أن خذ بيدي قما تأخر على ضعف شيخوته ووهن قواه عن أن يحاول اقتاد ما يمكن اقتاده من أجراء الرئيس التي مكن أن يخاف الأرض

فشرط فيها نفسه وهو معصم

وألقى بأسياب له وتوكلا

ومولانا شيخ الجامع الأزهر رجل دمي ذو محال بخاف أن هو ظهرت عليه إمارات الكبر ولوائح الضعف أن يكون غير أنهض به بما جعل من أمر وألقى فما يقوم به من وظيفة فهو لا يفتأ يترامى بما يشبه الأمل فيه ويضارع إرجاء له ولا تأمها هو

محجوز عاتها كبره في ملاحه

أقاتلى يا لرجال محجوز

ولقد عد إلى صاحب القوة قد أوردك من الماشية خيلاً أشعاً على الكفتر رحما بينهم استند إليهم واستقام مستبلاً القربا وصلاهما ركنين واحدة قائماً وواحدة جالساً يفعد والناس قيسام وبركهم وم راكحوت قذا

سجدوا عاد فاستقام لا يشاركهم في التبعة ويسبهم في السلام

فان قالوا حراماً قل حرام

ولكن التذاتة في الحرام

ولصاحب الدولة صف ونعم غير هذى إذا هو أبداها اتفن بها الناس وضلت فيها العقول فلما خلق على الألب أن تطيش وعلى القلوب أن تصدع وعلى المرائز أن تتشقق ه أبان محاسناً وأكن أغرى سبيدها في مستقبل الأيام وأنصيا كم الله إلى كل عام.

ولكن كيف المراد، إلى مثل هذا اليعاد، وحزب الاتحاد، خذ أو قبل كذا، وهو بالئن الله إلى فداد، فلا يأخذك بهسم القروء، قد ركت للخطوب الظهور

ما هذه الدهاء إلا دى

يشتره في الأرض حب الفساد

وذلك حرب جده منحوس ودانته منحوس وهو أقام من اليسوس قد أطار نشأت وأثنى يحيى إبراهيم وأفن في الليل وأصاب حلي عيسى بجنة وأمنى على ما عر عن الرشا وأنغري التاشورى وأفلج أمين على منصور وتعدى إلى الأغيل، فاعقى مسر كذا، عن هذه الدليل، إلى حيث لا يبغي حاد جدار، ولا يبر فديار، ولا ناخ ناز، فكللاً أخذنا بذنبه فتهسم من أولنا عليه صاحباً ومنهم من أخففته الصبغة ومنهم من خسفا به الأرض ومنهم من أنرفقا وما كنى الله لبقائهم ولكن كانوا أنفسهم يظنون....

فلا هذين مع الرياح فصبغة

مني مقلدة إلى الأقوام

الظالمين على العنى قدامهم

والنارئين بشر دار مقام

عاشت سعيدة مع زوجها

طالما فعلا متعة الكتابة الانجليزية من كلاريت من السعادة الزوجية رأينا نغريه لما فيه من فائدة . قالت الكتبة :

لماذا عشت سعيدة مع زوجي ؟ اقولوا ما بلى لتعلموا ذلك . ان نصيحتى الاولى هي الحب فلا يستلزم زوجان ان يعيشا معا بلا حب . بل ان الامور اتفاهة تحول الى جبال شاهقة من الازية والشك ويصعب التغلب عليها وإزالتها . حينئذ تغلب الانفصالات الى دموع . وتوجد الحب لتسكن من مسحا وتأخذ بنصر المناهليها ثم الصبر والتحمل .

ان الزوجة التي لا تغفر اغلاط زوجها والتي تعذب بسرعة انما هي تبحث عن تعذيب حياته وحياتها معا . فلي كل من الزوجين ان يتفانى عن عنوات الآخر وعن شذوذ طيبته وقلة فوفه . ويجب عليه ألا يقابل الاساءة بالاساءة ثم الاخلاص المشترك :

قل الشاعر تسون : اما ان تخلص لى الاخلاص كله واما ان تخونى الحياة كلها . لا شئ بقدم عرى الحبة بسرعة كالشبه والاذنياب . فان الزوج اذا غل بهم زوجته بدم الاخلاص له بمحامل يمشى بها لتستحق الالهة الى يواجها بها .

ثم التعاون .

وهذه النصيحة واجبة خصوصا عندما يكون الاطفال حاضرين وانهم متوحون واذاتهم صافية . ثم الاخلاص والعطاء .

ان الزوج الغني . هو عتد تبادل لتفانيع والمساخر . هو ميزان ترجيح فيه كافة الزوجة مرة وتنفذ أخرى والزوج الذي يرد أن يأخذ من شريكه اكثر مما يستطيع انفقده ويطلبه أقل مما يستطيع اعطائه لا يعلم من الحب شيئا لان أساس الحب التضحية الشجاعة .

ثم عدم الانتقاد .

نوجد في الزوجات روح الانتقاد قوية

شديدة . وقد يكون الانتقاد علامة الحب والاخلاص . ولكنه اذا كان على غير أساس او اذا تكرر باستمرار وكان يصحبه شئ من السخونة والوقاحة فهو سلاح تطلع به السعادة الزوجية في المصمم قصوت موتا نهائيا . ثم عدم السيطرة .

ذلك لان دوح العصر المتأخر هي روح حرية وعنى من رقة العبودية . وروح الزوجة أعلى بكثير من أن تصف الزوج واشككه في عواطفها وبيوتها .

ثم عدم حب الذات .

ان حب النفس يقلض الحب الثابت ولا يعيش معه في سعيد واحد . ان حب النفس لا يتفق مع الحب الذى يقضي بنفس صاحبه . الذى يعلى ولا يأخذ الذى يألم ليعتد الآخر ان الزوجة التي تفكر الولا في اشياء قدأها والطفاء شمولها ولو عارض ذلك زغالب زوجها وتخص حياته بحبة لنفسها اتانية لا تطلع أن تكون أنا والزوج الذى يدرك بعد الزواج مسلكه فيه لعلو زوج يحرم عيب نفسه لا يصلح أن يكون أنا

أم يوسف ؟

سمنا من لخبلا منشتر ان امرأة اسمها «كلارا جونسون» ماتت في سن الرابعة والسبعين وكانت تعيش في حالة فقر مدقعونين بعد موتها لها كانت غلثة من وخمين الثا من الجنيات ولها عشرات الشاؤل ولا يعرف لها ولولت الى اليوم . وقد ذكرني ذلك الثيا بالمرأة مقدونية الامل كانت تسكن وزوجها بلدة بركة السبع بديرية الثوفية منذ الثورة العراقية . وكانا في خدمة رجل يربا في سافر في أيام الثورة نلرنا لها داره وشاهه ولم بعد .

عرفت تلك المرأة بين الاهالى باسم «أم يوسف» وكانت تدعى الفقر . ولا غنى لتكثر من الشكوى فيشقى الاهالى عليها ويدونها

بالحنث . ولكن يعمل بها المد الى استجداله المنز والخلالات معهم وهكذا عاشت منذ الثورة حتى ماتت منذ بضع سنين .

ولم من حرصا أنها كانت لا تسمح لاحد بدخول دارها وكانت تديم الجلوس في ردة الدار وليس فيها غير حصيرة من القش وكوسبان لها وزوجها الشيخ المرم «جورجي» .

وكانت أنسا . مرودها في الطريق نجح ويش الدجاج والحمام وتودع في دارها . واشتد الجوع زوجها ذات مرة فصرخ في الطريق بالناس ان عندنا قلوفا . وهي تريد أن تحرم من الطعام فاسرعت اليه وضربتة ودخلت الى الدار وحفرت قبضة من الرش الجوع من الطريق وقالت انظروا هذا الكذب الخيول قد أحضرت له زوجا من الحمام أمس وكه وحده ولكنه سكن أميب في غله الا نرون أنه يدعى أن عندنا قلوفا ونحن ننام على هذه الحصيرة القذرة بدون غلا . ثم نياكت وأخذت تصيح «يا غوسى يا غوسى»

انصرف الناس مشفقين عليها ومعتقدين أن الرجل من حقيقة لطمه في السن .

وماتت «أم يوسف» بعد القدة فاذا وجدوا عنددها ظهر أن لها في مصرف الكريدى ليريه اثني عشر الفا من الجنيات . وان كثير من التجار اليونانيين مدينون لها بمبالغ طائلة .

ولمجاها اتصل اليوناني لخاصة نرونها وجد في منزلها بالبور الاعلى العشرات من السجاد الفاخر الذى لا يقدر ينمن والشعدانات والآنية الفضية والقبورحات الثنية وكلها مفرقة بالتراب حتى يكاد ينفجها ولكن يجسد في كذاوية وفي ثوب الجدران وتحت القواليب قودا ذهبية مودعة وقطعا من الخلى الماسية حتى دحش الناس من أمرها ومن الفقر الذى كنت تدعيه .

وقد وهب زوجها كل هذا المال لاهل خيرية وحل الى اللجا اليوناني مالا يان بقلته حتى يموت ولله لا يزال هناك .

مسألة الزواج بالاجنبيات!

-١-

حول كلمة الاستاذ محمود عزمي

الشيخيل بالتفكير في اصلاح شئون «الناشي» أو اليك عليه، وانما همنا أن نطالب باملاح الماحض والتفكير في الشيخيل لتنيه عادات سرنا عليها ونعملنا نتائجها حتي الآن.

العادات : انها كلها موضع خطر وضرب . ولكن أشدنا خطرا علي مستقبل الامة المصرية وقبائنها ، هي العادة التي اتقادت اليها غالبية شبان مصر ... الشيخيلين علي رأي ذيلنا عزمي - وهي عادة الزوج باجنبيات بدعوى أن ليس في مصر قيت مصرات نلائهم ! نعم ، لقد أصبحت هذه عادة لدى البعض من شبان مصر ومن مستزلات اللذنية الحديثة في عرقهم !

كما نرد من الاستاذ عزمي الابكتفي في كدته التي كتبها بالمالس الاعذار للذين يزوجون من الاجنبيات ... - في الوقت الذي يقول فيه أنه لا يبدى رأيا بتصر به لهذا الفريق أو ذاك !! - وانما كنا نريد أنت يقول لنا في صراحة إن كان ما زال يؤيد (علي طول ...) عادة الزواج المختلط مع ما يترتب علي ذلك من نتائج تلخص فيها يأتي :

١ - القضاء علي مصير عدد من الفتيات المصريات ولا سيما اللواتي لأن الدين يحرم علي السلة الزواج بغير المسلم بعكس الرجل .

٢ - المالس بالقومية المصرية بوجود جيل مختلط من جنسيات مختلفة بعد زمن قصير . فل يبر الاستاذ عزمي بدأ هذه نتائجها ! وإن كان لا يقره . فلماذا لم يعلن في صراحة أنه يبر صحيفة «الامل» في حلها علي هؤلاء

نشرنا زميلنا الاستاذ محمود عزمي في العدد الاخير من «الامل» كلمة تكلم فيها عن مشكلة الزواج بالاجنبيات : واذا تكلم زميلنا عزمي كرجل في هذه المسئلة يجب أن يصمت جميع الرجال ! إذ هو خير بالموضوع ... فهو خير من يتولى في ذلك مناقشتنا نحن الكثرات اللغيات !

فلستكن إذن جميع المصريين المتزوجين بالاجنبيات ، وليركوا الاستاذ عزمي بالنس لم (ولفسه !) الاظفار علي حساب المصريات ولو من طرف خفي ...

نحن لا نؤاخذ الاستاذ لأنه هو نفسه لوتكب منذ ستة عشر عاما جريمة الزواج من سيدة اجنبية ... مذ كنا نعتقد أنه في المشرق أو كما يقول في الاصلين الذين أدهمنا في كلت ككن صادق التعبير عن شعوره الخاص !

وعلي كل حال فجزية قديمة ... نعم قديمة ... وعمرها ستة عشر عاما ، فمن تفرها له ، إندها أولا ثم لأنه اعترف - دون أن يشعر - في سياق كلمته بأنه لم يرتكبها مع سبق الاصرار !! وانما لرتكبها : «بحكم عاطفة غلظت بعد أذ تقابلت مع اعتبارات أخرى»

أوليس هذا هو الذي قاله الاستاذ عزمي في سياق دفاعه عن الذين تزوجوا باجنبيات وهو منهم ؟ فلا غرو أن نقم أنه يقول هذا معبر عن موقفه أولا قبل موقف غيره . ولكن ما لنا ولموقفه وموقف غيره من المتزوجين باجنبيات تولهم بالتأنيب عن أمر لوتكبوه وم يستفزون عنه باظهار قد تكون صحيحة وقد تكون غير صحيحة . ليست همنا أن نحاول

«الشيخيلين» أصحابه !! ولماذا يقفز - في سنبل كلمته - الأمل بأنه وهو «الصحية» النسوة المصرية ... بتعيز لفسا المصريات ولكن علي غير حق في تلبيح ذلك لأن «الامل» في حله علي أنصار الزواج المختلط لم يكن شعبيًا للجنس اللطيف ... فإن التحيز والتعصب مناعها المخرج عن دائرة الحق . حقًا أن «صحيفة الامل» أنشئت خصيصًا لدفاع عن المرأة ولكن هذا لم يتمتعها من المدعم عن «الرجل المصري» كما أحبب في حقوقه باعتدال .

هذا وقد نهينا الاستاذ عزمي الي أن وضعية الزواج في مصر والشرق غير وضعية في الغرب . ونحن لم نقس ذلك ، بل نعترف له بأن وضعية في مصر من أسف الرضعات وهي لا تتفق مع الدين ولا يفرها نالموس الطيبة والاجتماع . ولكن علي من يغم الذنب في ذلك ؟ أيقع علي الفتاة التي أنقضت بالقوة لهذا النظام . ودعيت ضحية أم علي الرجل الذي فله .

إن كانت الفتاة المصرية قد راحت ضحية نظام التعليم في مصر ونظام الزواج فيها ، فإن الآباء والأزواج هم المذنبون وحدهم . هم واضعو هذا النظام ، هم منفذوه ، هم مخصمو «المصرية» لحكمه بالقوة . ولولا أنهم ما زالوا واضعين عنه لحطوه ولما بقى له الآن أثر .

وبعد ذلك يقولون أنه لا يعني لنا أنت نلت الانتظار الي هذا الموضوع لأن أنصار الزواج المختلط ما زالوا عددهم قليلا !! كأن يجب أن نشتر حتى يصبح هذا العدد كبيرا ليحن لنا أن نلت الانتظار اليه .

كلمة أخرى في الموضوع نفسه

نعم أن الزوج من الاجنبيات ضرر بالغ
وشر مستطير فليكن عقوبة ، كذكر «الامل»
في عدده الصادر بتاريخ ٣ ابريل سنة ١٩٢٦
أو كبر في تكون نسبة الانسان . بحيث اذا
خالف الانسان طبعه تكون هذه النسبة
وحسب انه من وراء ذلك بتال سعادة قائم
لاشك خالص .

برى البعض منا السعادة كل السعادة في
تزوج من اجنبية فلماذا ؟ يحل اليه ان الاجنبية
أكثر رشاقة من أخته للصرة وأكل تهدياً
وفي الغالب يحصل ذلك من طلاب العلم
في بلاد الغرب . ولكن متى قدمت معه الى
مصر واستقر بها السكن تبدلت أمامها العادات
والاحوال فترى نفسها أمام حياة غير التي ألفتها
والتي لا تستطيع أن تعيش في سواها . هي تريد
أن تقابل وتستقبل . تريد حياة غربية . وهو
يريد حياة شرقية لم يخلق الا لها . يريد من
زوجته اخلاقاً قوية وعوائد معصية فيأمرها
بما له من حق الزوجية عليها فقلعه في مبدأ
الامر ثم تنتهي بان يخالفه . وحينئذ يقلب
الحال ويعتمد الجدال ولا يكون الاسو . المال
وهناك أمور جرت ونجرت بأوربا بين
اخواتنا المصريين والفرات لكانت الظروف
تسمح بذكرها هنا لكانت لها عظات بالذات
ودروساً لمؤلا الذين يدفعهم الشباب للولوج هذا
الباب . وهي أمور شاعدها بنفسها هناك .
والآن بعد أن ينت تشبب ضرر هذا
الزواج أريد أن أكون متصفاً بتقديم الآراء
بهذه الكلمة :

أبها الآباء هل مهدت هنا لمؤلا . الشبان
طريق الزواج حتى لا يلتصق البعض منهم
الاعذار فيلج باب الشقا وهو لا يدري !
الجواب كلا .

اذن عليكم بعض المسئولية فما يذهب اليه
مؤلا . الشبان . تعلمون أن الزواج مشكلة
اجتماعية كبرى ومسألة قومية حيوية . فهي
الحياة أو الموت هي السعادة أو الشقا . فإذا لم
يقم الزواج على أسس متينة لفعل عقد اتحاد
العائلة ودفع الأفة في ذلك فمنا يعظم . أين
الأسس أو أين الطريقة للوصلة لزوج شاب
من بيل اليها أو من تليق له ويليق لها ؟ اللهم
أني لا أنهد .

يريد الشاب أن يتزوج من أخته المصرية
فإذا أسعدت الظروف وكانت هذه من عائلة
غنية وهو فقير لثال غني العلم والأخلاق وحظ
يذهبها . فأتنا لا نرى من جانب ولي أمرها الا
الرفض . وهذا عيب كبير فينا . فهل أقم أبها
الآباء . الأخبا . مثليون من هذا التسكرفاقعون
بني الاخلاق والعلم مع القدرة طبعاً على
الحيلة الزوجية . وهل أقم تركم لثامعائير
الآباء حرة الزواج من الخواتنا للصريات ؟
كلا لم تفعلوا أو هل خففتم من مبالغتكم في
قيمة الصداق الأمر الذي يميز كثيراً ما عن
الزواج كلا . أيضاً

شخص يريد الزواج ولكنه لا يعرف من
يريد الزواج منها فعل حسب الطريقة المتبعة
الآن يطلق العيون والأرصاد ويبحث بالواسطة
(الحالبية - والحالبية قائلاً الله كثير أما تظن
لأجل مصلحتها) . ثم يأخذى قريانه فتعود
هذه وتقول أبها جيلة ؟ ولكن هل هي جيلة
الحلق والمخلق أم جيلة (ويس) ؟

فهل يتزوج لأن قريته هذه قالت له أبها
جيلة . ألا يجوز أن تكون جيلة في نظرها
وليست جيلة في نظره . وماذا تكون النتيجة
بعد ذلك ؟ ليست شقاقاً ثم فرافاً ؟

ان الزواج ليس « أو كذا » ولا

« لوزة » لا . لا . لا . اسمي من ذلك . اسمي
خطير . انه يجب أن يكون على نور وهدى .
أن الانسان اذا أراد شراء غني . لا تقبل
نفسه دفع ثمنه الا بعد رؤيته . فكيف بالزوجة
شريكة الانسان في حياته .

فأمام عقبات الزواج هذه نرى الكثيرين
منا مضرباً عنه . ونرى البعض الآخر يلج
باب الزواج من الاجنبيات لأن باباً مفتوح
والاضراب عن الزواج والزواج من الاجنبيات
أمران خطيران يجب علينا التخلص منهما والا
كلنا الامر جلالاً

فأبكم أبها الكتب والآداب . أعلم بلسان
للتصاحة العامة أن تعلموا هذه المشكلة التي هي
مسألة العائلة والعائلة هي الأمة حتى اذا اعتدنا
الطريقة مرضية وقمع بها الآباء سرنا عليها
وخضعنا الباب الموصود للمصريين منا وسددناه
في وجه المولعين بزواج الاجنبيات . وأما
الحبر لودت وما توفيق الا بالله .

استاميل جبران

ليسانب في الحلق

قاض يحكم على نفسه

من أعجب ما حدث في ولاية وينج أن
الستر كزيس أحد القضاة في محاكم هذه الولاية
قد اسرف في شرب الخمر لاني حسب أن حمه
بعض رجال البوليس وهو ملقي في الطريق العام
فقد الرشد لا يبي شيئاً . وفي صبيحة تلك الليلة
جلس فوق منصة القضاة فكانت أول قضية
نظر فيها قضته اذ نادى نفسه وقال : أبها المهم
هل أنت حاضر وبعد أن رد ولا يجلب حطاب
نفسه قائلاً : الملك قاض في وينج وهذه أول
مرة اسرف فيها في تعاطي الخمر ولما كلف
القانون لا يفرق بين الكبير والصغير فقد حكمت
عليك بغرامة ولكني لما أعده فبك من طهارة
مافيك وحسن سيرتك فقد جعلت الحكم مع
(اغناش التفتيد) . وبعد أن نطق بهذا الحكم
نظر في القضية التالية قضته .

مقتطفات شيقة

من المجلات والصحف العراقية

ابن سعود

نشرت إحدى أهم الجلات الأمريكية فصلاً شيقاً عن الأمير العربي الكبير ابن سعود سلطان نجد وملك الحجاز جاء فيه ما يأتي: - « يتطلع الإسلام الآن باهتمام شديد إلى أهل قوى في تجديد عظمته بنجد خديجاً في شخص ملك صحراوي غريب. لقد زالت الخلافة وليس للمؤمنين اليوم امام متبوع على كونه خليفة الرسول. فقد غلب الإصلاح العربي والذي كل الاختبارات الادبية في عقل مصطلق كل الذي كان يوماً بطل الإسلام خلق السلطان ظل الله في الأرض، وترك عرش الخلافة هدفاً لثلاثة زعماء المسلمين. وقد اضطر الشريكان الملك حسين وعلى ولده الذي خلفه على الملك إلى النزول عن عرش الحجاز وبالتالي عن كل دعوى في الخلافة. وحصرت مكة، عاصمة الحجاز وقبلة ثمانية مليون مسلم منتشرين في أربعة أركان للعهد ثم احتلها جيوش فيصل بن عبد العزيز بن سعود ملك جزيرة العرب الوسطى وزعيم الحركة الوهابية القوية في الإسلام وصارت الحجاز كلها جزءاً من املاك هذا الملك الجري. »

ان تصورات ابن سعود، وهو آتني في معقه الصحراوي آثر شديد في العالم الاسلامي عموماً وفي الشرق الادنى بصفة خاصة قد غطت قوة هذا الملك العربي حتى ملأ أقوى حاكم مسلم في العصر الحاضر وحتى وجدت انجلترا نفسها مضطرة لان تدفع له «أناوة» سنوية باسم «عانة» مقدارها أربعة آلاف جنيه على أقساط شهرية. فلما أمسكت إنجلترا عن الدفع بانها العام الماضي أماناً للملك جنوده

على الحجاز فاجتمعوا واكتسحوا قوات الشريف.

والوهابية حركة اصلاح قام بها محمد بن عبد الوهاب في سنة ١٧٤٠ ومحمد هذا رجل تجرد قس دهر في درس القرآن ثم صالح سياحة واسعة في الممالك الاسلامية وقضى فريضة الحج الى مكة وقد ارتفع أشد الارتفاع من فساد حالة المسلمين واهلهم تعاليم الرسول. ولكن قد حدث مثل ذلك للامام احمد بن حنبل في القرن التاسع واتخذ هذا يحاول أخذ الناس بالرجوع الى التعاليم الثنية ويجتهد في رد عن المرافات التي أدخلوها في الدين فهاهنا ابن عبد الوهاب وبه على ان يعتنق حقاً هذا الامام ومحقق القل الاعلى الذي مبيت نفسه اليه ولكن هذا المصلح الجديد على جانب كبير من الفضل فما هو الا أن دعا دعوته حتى استجاب له محمد بن سعود أمير نجد في ذلك الحين ولكن الدعوة لم تأخذ أمتها المبرورة الا حين توثقت الصلاتات بين الأمير والمصلح ووشجت أوامر المصاهرة بينهما بان تزوج الأمير من ابنة المصلح الكبير. وقد غطت قوة الوهابيين في بلاد العرب في أوائل القرن التاسع عشر حتى اضطرت الامبراطورية العثمانية التي تحريده حجة عليها من المصريين. وقد نجحت هذه الحملة وحقت النتائج التي دمت اليها قصب الوهابيون في حدود بلادهم واقتلت من أيديهم فرصة أجيال نشأة الدين الاسلامي بالرماع والسيف ثم غلقت هذه حتى اقتدت شرارة الحرب الكبرى والحب الشرق كله باحساسات قديمة وانفعالات جديدة قهضت الوهابية من مرقدها واستفحل أمرها الى الحد المعروف اليوم.

والوهابية ثلاث مزاج العرب من ناحيتين فمن نرضي فيهم حب الغزو واللب ونكسو القتل والقتال بكساء يراق من الشرع والدين ثم هي تأنبهم بالغنام التي هم في أمس حاجة اليها يباعث من جذب بلادهم واتساع دائرة احتياجاتهم. وعند الوهابيين ان كل من ابي الاخذ باصلاحهم من المسلمين أنفسهم طعنة حلال لسيف وانتار وهم يقولون ان الثواب والعقاب وعن بالاعمال وان بعداً بينهم لاشنع لاحد يوم القيامة خدافه. ولا يعترف الوهابيون بحرمه القمار، مقابر النبيين والآديا، بالمعنى المقوم لدى المسلمين اليوم فهم يمنعون زيارة القبور ويحرمون دفنها عن مستوى الأرض دح عسك زيتها على القمل الذي نراه الآن في الانسرح كما أنهم لا يجيزون أخذ الثور ومن تعاليمهم أو يزعمون تعاليم الرسول محرم ليس الحرب والجوارع وشرب الخمر والتدخين ويجب على كل مسلم ان يحيى شارب ويبيع لحية والا يخطأ باحد من الاجاب. وقد أوم ابن سعود قوة ان الاموال التي تأخذها من انجلترا غريبة أمة كفرة الى حكمه نجد وجباً وجدت راية هذا الأمير خلا فهناك نجد تعاليم الرسول تنفذ بدقة غريبة عن العقل الشرقي الخول. ويكاد مسجد الراس للرامي الاطراف ينص بمحاضات المسلمين ظهر أيام الجمع لايل انه على كل مسلم هناك أن يوضاً ويصل كل يوم خمس مرات كما تقتضي أوامر الدين الخفيف والاعرض نفسه لثأف. فاذا عرفنا هذا فقد عرفنا ان الرياض أشد بلاد العالم صوفية في هذه الأيام.

وقد صرح ابن سعود في التشرذ اذات الصحف الاسلامية في طول الارض وعرضها انه بطل الاسلام وحامي حتى الاستقلال اتمام وأنه على آتم استعداد لتأييد كل من يعمل معه في هذه السبيل. وقد كان أشد ما أحفظه علي الشريف حسين ملك هذا الأمير وادعائه لنفسه حق الخلافة. والمخيفة ان العداء نشأ

ضحايا السيارات

لأيتا. السراة عندما تدل وعطرية ليست
لأيتا. سراة من الامم معا غلاؤم في ترك
الغنا لا ولا دم والقاه حليم على غارهم.

وليس الامر قاصر على الدلال التزلي
والغنا سحب الى الملاقى بدم في الاتفاق والتبذير
واعطائهم من القود ما يسوقهم للتفكير في سبيل
لاعتاقها. لان الشب الذي كني لعب سكتة
واكله وشرا به وثقة تعليه لا يجد ما يتفق فيه
ملا بسم اليه وهو في طيش الشباب ودعوته
غير اللاهي والمذات يلقى بنفسه في هونها بلا
تعلل ولا نصير وسرعان ما يلتف حوله حاضرة
السوء ودعاة العجور فينقلب من ملك كريم الى
شيطان وجيم وتذهب طهارته ويتدفق في طريق
ملكته فينتقل حتى نزوة قلوبهم

وبين هؤلاء الشباب ضرب من راكبي
السيارات الجيلة ذات الامن الباعظة بجرورها
في الطرقات سرعة جنونية. وقد لا يزال
أحدهم في سبيل أن يتدفق بسيارته بالغالفات
الكثيرة. واذكر أن أحد هؤلاء حديثي أنه
أصبح غنيا بالغالفات البوليسية قد كتب لها
فوق السبين وكل يدفع غريبا يسميها من
مال لم يصب في جمعه.

وباليت الامر يقف عند حد الاسراف
والتبذير ولا يذهب بحياة شاب ربما كان يكون
في مستقبل البلاد شأن يذكر لو وجد عناية
من أحد بحراسة حياته وإرشادته.

ولو شئت في ذكر من دفعوا ضحية
السيارات من شبابنا لاسرهم في السيرة ذكرنا
الكثيرين بينهم ابن عبد القادر باشا علي
وابن محمود بك فصي وابن أوصه باشا الذي
حدثت كاجته منذ اسبوع. فقصي أن يتبه
الأباد السراة هذه الملاحظة الحالية.

واجاب سلم عليهم كما أن المسلمين كانوا يعززون
من ولاية هندوس عليهم وكنت الهندوس
يعززون بتوقيع العددي كما كان المسلمون يعززون
بقوة الملك الاسلامية الادوية وهكذا كان
الحلاف قويا عبقيا وكان هم الساسة الذين خلصت
عقولهم من حبال التعصب أن يدعوا الاحقاد
وتجروا من الاعمال فكرة الفارق المذنب ليحل
محلها فكرة القومية لاسباب منذ الوقت الذي أخذ
فيه الساسة البريطانيون يظهرعون بالمعطف على
القضية الهندية وبرامون في مسح الترفع
والنزاهة ثم يقولون أنهم ان كانوا قد استمر
رأيهم على البقاء في الهند فلم يكن ذلك الارحة
بالقود وليحولوا بينهم وبين سكت دما. بعضهم
اليعض. بيد أن اليهود التي بهذا اولئك
الساسة كانت قيد الانغلق فلم تشرق عليها
شخص النجاح الا في عهد عدم التعاون وحين
كان القود - هندوسا ومسلمين - مشتركين
قلبا وقاليا في هذه الحركة الخطيرة

على أن من العمل الا تاتي نية الحلاف
المشتم على طبائع القود. ثم ان الجبل هو
المسول الاول فهو الذي كان مصدر الحلاف
بين الارنديين وقدا حال الحلاف بين هؤلاء.
وبين الحكم الذي لم يدعوا له ملها الا بعد
غلبة العلم على الجبل وبالكافي غلبة الاتحاد على
الحلاف ولكن نية مسئولية غير مسئولية الجبل
في مسئولية الوطنيين الانجليز. هؤلاء ما رجوا
يثيرون الخلافات وأجيجون نار التبرؤ والتحاسد
بين الهندوس والمسلمين بما بأنهم من محابة
عفا الفريق اليوم ثم كبه ومحابة الفريق الآخر
غدا ومجتمعا أحدهما على حساب الآخر وهذا
هو السبب الحقيقي أو قل هو أكثر الأسباب
التي تعمل بمساعدة الجبل على قوة الحلاف
بين الآخرين المتقين

والآن هل يعود القود الى سابق عهدهم
في مثل غاندي أيام كان غاندي كلمة الهند
وقديسها الموقر ان مستقبلهم ومن بعده
العودة قبل يعودون ؟

بين الرهايين والمثامين منذ نشأ الرهايون
في ذلك الحين لاحت الرهايون مكة وحطوا
للمحج الاسود المقدس ولكن المعصيين لم يلبثوا
ان طردوهم منها وأصلحو المحج وأعادوه الى
مكة ولم تكن معاداة الرهايين للدينة ونها
مسجد النبي وغيره سبباً من معادتهم لمكة
سقط رأسه. وكانت هذه الحوادث توشك
أن تذكر حين نزل الملك حسين عن العرش
ومضي وقته على في آرمه ولكن الرهايون قد
استولوا من أول الامر على الطائف وهي الواحة
الوحيدة التي تعد مدن الحجاز بالمحضر والمحاكة
فلما أخلق الأمير علي في استشارة التجلرا الى
نصرته لم يجد مانعاً من الارتحال الى جدة
وحينئذ احتلت جيوش ابن سعود مدينة الاسلام
المقدسة وتم لم النصر وفقدوا بما يرجونه من
التأييد

بين المسلمين والهندوس

ونشرت مجلة اوردية معنا خاتبا عن
الحلاف القائم بين الهندوس والمسلمين في كثير
من بقاع الهند جاء فيه ما يأتي : -

« أن نور الخلافات بين الهندوس والمسلمين
الذين يجمعون بأديهم حياتهم القومية ويجعلون
كل حديث عن الاستقلال انتماء للزعم هرؤا
وسخره لم يكن الا نتيجة الخش من اولئك
الذين ناهدوا أنفسهم على أن يعضوا في حركة
عدم التعاون إلى النفس الأخير. فلم يتحد
المسلمون والقود فيما بينهم الطويل مثل ما اتحدوا
واختلفوا تحت رعاية غاندي ولكن العداء
والقصد لم يتفانوا ويتعافى في صدور الثاقبين
الشقيين من قبل مثل ما قد تفانوا وتعافوا
في هذه الأيام التي حسكر فيها الأبطال
والشهداء من الجانبين الى حد لم يعرف من قبل
أن اتحاد المسلمين والقود ذلك الاتحاد
الذي لا يخاف في أنه الخطوة الأولى في طريق
الاستقلال كان دائما قبة الساسة القود قد
كان الهندوس تشعشع أديهم من فكرة تسلط

عصاة الاتحاديين ١٩٢

منشأها. جنباتها. مآلها

هناك عصاة، وتلك العصاة، عصاة الاتحاديين، للقرنين الثنتين، ادمت نفسها ما ليس هو موجود فيها، وأطاعت عليها (لفظاً) حزب الاتحاد... وما هي العصاة الصغرى والقرينة... بعد أن نفخ في بوق بينهما وتكبرتها رجل الدس فثأت، وجعل من حيث لم تكن... ثورة بالترغيب وطوراً بالوعيد، فهي في أساسها التكريني فلت تغير حبيب، ودون غابة شريفة إنما أنشئت كأفراد (شيخها) انشأ... ذلك... لأن نشأت شيخ العصاة، ووافر بذور تلك الفكرة، أحب أن تكون، حاجة في نفسه، وكونها لامر يكتمه... فهي ليست بحزب من الأحزاب التي ينضم إليها فريق عظيم من الأمة لتقصد سلم، إنما هي فئة من مشائخ الوعظ، ومطالب الكف، جمعهم التآرب الثقلاني، والمقاصد للشياخة القري... ولدت تلك العصاة في جو قاتم نجيب صفاء سحابة سوداء، بعد أن اختصرت تلك الفكرة في ذهن منشأها من قبل؟ ثم عاثت في حللك من الظلام، بذر لها يد الخسار، جو الظهور... إلى أن أتاحت لها التقدير والتقدير... حادثة للأسوف عليه السردار، فكانت تلك الجريئة للشهوة، والتعود بها نكبة الأمة، في شخص زعيمها القوي بعد دخول باشا، معيراً عبر عليه لكرسي الوزارة فز منها وذلك عقب استقالة وزارة الشعب القويمة، والثوبفة من البرهان تأييداً أجاباً، بسبب اللطال الجمعية، التي طلبتها الحكومة الإنجليزية، والتي لا تنفق حتى مع شبه الاستقلال... فضحت بكراسي الحكم، بدلاً من التسليم في حقوق البلد، بعد أن خلط لها التاريخ يومها المشهود.

إن الوزارة التي من تلك العصاة والتي قامت وخلقت وزارة الشعب، قبلت ما أبته الوزارة السابقة (اتحاداً) كما أمته، بلا أدنى معارضة بعد أن عطلت الحياة النيابية، وهدمت لركن الدستور، وقصرت موارد كاشيات وشا لها الموى... فلا هي راعت الأمة ولا برلمانيا، ولا هي راعت مصر وسودانها، وما راعت الأسياها الانجليز، أولياء النعمة عليها... فسلت لم ما أمكنها فضليه، من طيب خاطر وراحة ضمير... وقد كنن لها صلب الأمر، وعليها السمع والطاعة... استقلت تلك العصاة ذلك الطرف العصيب من جهة، وفرطت في حقوق الدولة من أرض ومال، كما استغلت من جهة أخرى، لبعث عصيتها من عالم الاختار، إلى عالم الظهور والاعلان... فمرت الدبرين والعدد أن يجمعوا لها المال قهراً، وأن يلزموا الناس أن تنسى لبيتها قوة والتداوا، والا فاقول والقول لمن عصي لهم أمراً، وخالف لهم رأياً، إنه يلقي للسلطة وزج في دحي السجن من غير جريرة أنها سوى اوضاع، ضيقة، وأدهى من ذلك وأمر، ادنوا واختلاقتها أيها حزب الملك، فاختلعت اسم جلالة سيلا للتقرير بالسطوة، وهي تعلم قبل كل السالين أن تلك فوق الأحزاب.

ثم ماذا؟ جاءت على يد وزارة تلك العصاة كل نكبة على الوطن وأبناء الوطن، إذ اشترت مقاعد الوزارة بالهانون المزري والتسليم للعب وانخلت من قوة القاصب سنداً لها وظيراً — وما على القاصب من حرج — إذ فسلت بالزعم من كل ما أمته، أن نجد مصر يا واحدا

نم ماذا؟ جاءت على يد وزارة تلك العصاة كل نكبة على الوطن وأبناء الوطن، إذ اشترت مقاعد الوزارة بالهانون المزري والتسليم للعب وانخلت من قوة القاصب سنداً لها وظيراً — وما على القاصب من حرج — إذ فسلت بالزعم من كل ما أمته، أن نجد مصر يا واحدا

تخلعاً للبلاد بمضد ما في اجرامها هذا... سوى تلك العصاة للرذولة التي هي منها، والتي لا تذكر بجانب أمة باجها، صلاحها الحق والحق لا بد له من يوم ينتصر فيه.

فتشي في البلاد جور تلك العصاة وعسفها وضجت الأمة من ضلالتها، حيث منرامة متكئة، وصاحت صيحة الغضب للمروجة بصيحة الحق في وجهها، كما قام الزعماء، تؤدم الأمة، وطالبوها بأن تعيد الحياة النيابية التي فوينا سيرتها الأولى، فتمسكت ثم تمسكت... وأخيراً رخصت لأمرهم وأسلخت لثانهم، وهانحن على أبواب الانتخاب المبشر، كما أردنا لا كما أرادت تلك العصاة... وعن قريب يكون في دار الندوة نواب البلاد.

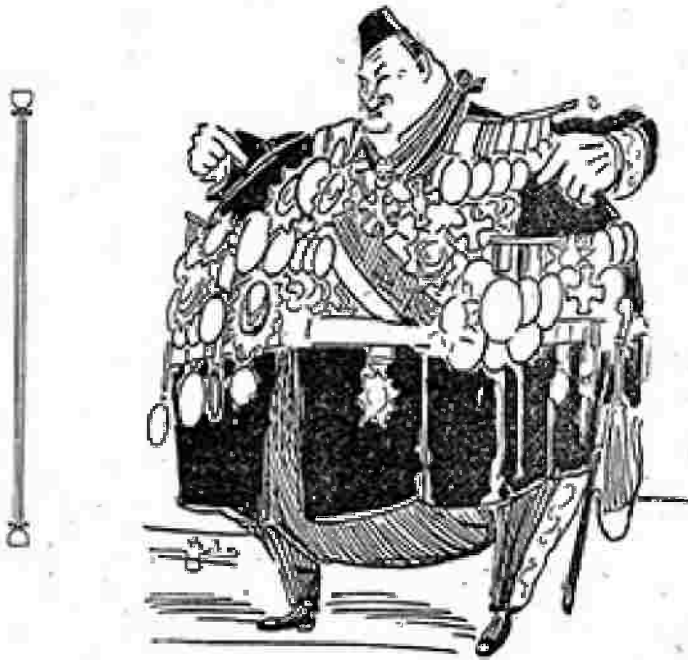
وأخيراً، وأخيراً جداً، فرأنا بعد أن سمنا — ولا ينبغي أفراد تلك العصاة — أنهم يرشون أنفسهم للنيابة... ولما يرشون؟ تلك الأمة التي انكروا أحسها، وداسوا على كرامتها، وأماهم الوفر لثانها، ونهاونوا فيها لها...

أصمعت أبها والقاري عن سماجة أوقع من هذه في غير هؤلاء... انظرت وجوهاً غضب ماؤها أمثال هؤلاء... أمثال لا... انما تلك أعاجيب القرون العشرين، وأعلام عصاة الاتحاديين... أو ليس من الجنون أن يطلب (السكر) منهم أن تنتخبه الأمة لكي يكون نائباً عنها، وهو الذي كان بالأس، بل بالأس القريب، يكيلى العصف لها كجلاء، ومال القاصب نهلاً وإيلاً...

والا... فلعمرى كيف فسر سدول ترشيحهم سوى أنه وقاحة رائدة، وصفات مهوعة (وكلاثة لثة) ومن هنا نستشج آه أقل نجيمهم، ودنا موعدهم، وماعلة الثورة التي انتابهم الأتربة الاحتضار، يترقون منها إلى بش القرار، حلية بسرى

مدونة مدرسة الطريق المستقيم بالسكندرية

المعرض المتهنل



زبور باشا - ما يقابل غير المحتين دول عاوزين تعالين ، بس انا يا فكر دلوقتي ايه الي باقي من مصر علشان اسلمه الي بلادي دول

لبلة في قريتي

صوت المؤذن يشق الفضاء ، وقطع سكة

السحر ، وروقت النيام ليعبدوا . والقمر يرسل

أشعة الفضية فخر الحلوقات ! ونحدث رنة في

ذلك الصوت الشجي للنبع من أعماق قلب

المؤذن ، الدلو . بالحشرع والابان

اسنة غلت على سماع هذا الصوت ، وكنت

في إحدى القرى الريفية ، واستجيت من الله

أن لا أطلق بين زمر المؤمنين الى المسجد .

وهناك للمرة الأولى في حياتي نوسأت . وللمرة

الأولى صلبت . وذهت حلاوة الابان .

مسكين من لا يعرف الله - بفأل يشبه

في حنن من غلام الغلال حتى سوره القضاء

إلى حفرة أشد حرارة من غلام قلبه القدي لم

يشرق عليه نور الابان فيستضي .

ما أحقر الحياة بنهر يمان ! وما أحببك

الفرح الهيج الذي أشرقت معه أشعة الابان
على نفسي وأخذت تزداد .

ان الابان هو العزاء الوحيد للانسان

وسط معمة الآلام والاشجان التي تنكثها

فوق هذه الأرض .

ان الحياة قصيرة لأنها تنهي بانتهاء

الذلال التي يجتازها الانسان معيرة الحياة . أما

حياة الابان فتطوية لا حد لها لانها لا تخضع

خروج من المسجد بين المسيحين وقلي يكاد

يلب خروج ضلوع من شدة فرحي ، وأنس

روحي . وما هي غير سانة حتى غمر نور الصباح

الوجود . وأخذت الطيور ترفع أنشودة نية

الشمس وهي تشرق شبة قتيلاً من مهدا

الوردي . وأخذت الحقول الخضراء تتراني

لعيني ، وسرت فحات دقيقة ، فمرت الحشايش

والشجيرات التي رصعها الله بلؤلؤ الرطب ،

فأخذت يساقط فيطني غداً الأرض . وانطلق

الرفيقون زواقت ووجدانا إلى المغول يفودون

ماشيتهم وأبقارهم ، وكانت أصواتهم ترتفع من

كل مكان بفالج شجية من الأغاني الغفيرة

الحالية من الكفة والعمل . فأخذت أفكر في

الحياة وكأنما جددتني تلك البسلة فشرعت بما

يلا للذن من المحود وما يتخلل حياة ساكنها

للقرية من الابان من الألم النفسي ، فلبأ

أكثرهم الى اللاهني القارعة يسرى عن نفسه .

وعرفت لماذا ينتع أهل القرية بحياة وجداهم

ويتصرف أهل المدينة لحياة أجداهم .

ان المدينة لشهوات والقرية للروحيات .

للمدينة فجلة والغرضاء ، والقرية لهدوء

والسكون .

للمدينة لاحترام الماديات ، والقرية للاخاء

والتعاون .

كم هم سعداء سكان القرية ، وكم هم أمتيا

سكان المدينة لأنهم غير مؤمنين

قانون

نقابة الصحافة المصرية العام

بسر الامل وهي صاحبة الدعوة الاولى
لاقامة نقابة الصحفيين جذيرة بمر كرم الحيوى
في هذه البلاد أن تشر اليوم اقانون المصنفى
عليه من الجمعية العمومية لرجال الصحافة وتعردها
في اجابها الاخير فوق يوا لواء. لتسجد على
أعضاء النقابة وتطلع عليه الجمهور المصرى .

المادة الاولى

تألفت في القاهرة بحكم هذا القانون نقابة
عامة للصحفيين المصريين باسم نقابة الصحافة
المصرية العامة

المادة الثانية

الغرض من تأليف هذه النقابة .

(١) - الاحتفاظ بكرامة الصحفيين

والمدفع عن حقوقهم المادية والمعنوية ازاء الغير
وتعاونهم على دفع شأن منافعهم

(ب) - السى لالة الصحافة والصحفيين

المفتوق والامتيازات التى تسهل عليهم عملهم
وتنظم علاقتهم بالحكومة والشعب بقدر الامكن

(ج) - السى فى جعل التشريع الخاص
بالصحافة والكتابة متفاد مع مصلحة او كرامتها

(د) - العمل لاحكام صلة هذه النقابة
بمثلاها في هذا القطر وفي غيره

المادة الثالثة

لا يجوز للنقابة التعرض للسائل الخزية
السبابة اذا لم يكن لها ماسى مصالح الصحافة
وكرامتها . ولا يجوز التعرض للسائل الطائفة
والدينية على الاطلاق

المادة الرابعة

الصحفي من زاول التحرير في الصحف على
أحد وجهه المختصة مدة سنتين على الأقل .

ومن نولى إدارة جريدة أو مجلة باسمه أو باسم
شركة مثل هذه المدة

المادة الخامسة

أعضاء النقابة أربعة أقسام : أعضاء عاملون
وأعضاء مشتركون . وأعضاء مراسلون وأعضاء
خروجون . فالعضو العامل هو من يزاول حرفة
الصحافة في هذا القطر . والعضو المشترك من
اشتغل بها سنتين فأكثر ثم اقطع عنها إلى
حرفة شريفة وطلب من مجلس النقابة ذلك
وقبل للمجلس عليه . والعضو المراسل من يتعد
الصحف المصرية بالثقات والرسائل داخل
الدولة أو خارجها . وأما العضو الخارجى فهو
من ساعد النقابة بمسابقة مادية وأدية ذات شأن

المادة السادسة

يشترط في كل عضو للنقابة أن يكون
مشتقاً بحقوقه

المادة السابعة

قيمة اشتراك العضو العامل مبلغ جنيه واحد
في السنة . والعضو المشترك والمراسل نصف جنيه
وتدفع قيمة الاشتراك دفعة واحدة أو على
أربعة أقساط كل ثلاثة اشهر قسط

المادة الثامنة

العضو العامل الحق في أن ينتخب ويانتخب
لمجلس الإدارة . والعضو المشترك والمراسل الحق
في أن ينتخب دون أن ينتخب

المادة التاسعة

يكون للنقابة مجلس إدارة يؤلف من
أحد عشر عضواً ينتخبون بالاقتراع السرى .
ويشترط في العضو أن يكون قد أمضى في النقابة
بصفته عضواً عاملاً مدة سنتين على الأقل .
ويجب أن يمثل أصحاب الصحف في مجلس النقابة

بخمسة أعضاء . فإذا كفى أصحاب الصحف
المشركون في النقابة بقانون عن خسة . يمكن
يوجودهم في المجلس . ويختار المجلس من أعضائه
رئيساً ووكيلاً ونائباً ورئيساً صندوقياً
الرئيس والوكيل وكاتب السر وأمين الصندوق
مع أحد أعضاء المجلس لجنة تنفيذية . ومدة المجلس
سنة . فإذا خلا مركز أحد أعضاء المجلس في أثناءها
بالوفاة أو الاستقالة أو الاعتظام عن حضور
المجلس أربع مرات متوالية بدون عذر شرعى
يجل عنه حق من يلى من أعضائه في كثرة
أصوات الانتخاب

وإذا لم ينتخب المجلس النقيب في مدة شهر
بعد الانتخاب تجتمع الجمعية العمومية لانتخابه
المادة العاشرة

ينعقد مجلس النقابة مرة في كل شهر على
الأقل ويكون كاتب السر قراراً في محاضرة
يوقها كل من يحضر الجلسة من أعضائه . وعلى
الرئيس أن يفتده كلما رأى حاجة إلى ذلك : أو
طلب ذلك منه ثلاثة من أعضاء المجلس على الأقل
وإذا لم يفعل في هذه الحالة فهو وكيل أو السكرتير
دعوة أعضاء المجلس وعرض الامر عليهم . فإذا
غاب الرئيس حل محله الوكيل وإذا غاب الاثنان
نولي الرئاسة أكبر الأعضاء سناً . وإذا اقليم
ثلاث من أعضاء المجلس عن العمل مدة شهرين
فعل الرئيس أو الوكيل أو السكرتير أو غيرهم
من الأعضاء . - ان كانوا هم المختصين - ان
يدعو الجمعية العمومية لانتخاب بدلهم وان قصر
أعضاء المجلس عليهم يجوز ثلاثة من أعضاء
النقابة جمع الجمعية العمومية لأجل الانتخاب وإذا
عرضت حالة مستعجلة وانتع الرئيس والوكيل
والسكرتير عن دعوة الجمعية العمومية فلاحد
أعضاء المجلس أن يدعوا الباقين من أعضاء
الاجتماع وفؤلاً . متى اجتمعوا أن ينظروا في
امتناع المنتخبين وفي انتخاب بدلهم من بينهم .

المادة الثانية عشرة

إذا وقع خلاف آبا كنى نوعه بين الصحفيين

سكان الغابات والانهيار

يفتبط كثيرون من المصريين لما انتقلت به بلادهم من الطبيعة الحاذقة الساكنة والشمس الساطعة والسماء الصافية - فضلا عن سلامتها البراكين وأمنها من الزلازل، ونعمي التلويح بأن تنساق إليها، واختفاء الحيوانات الكثيرة، والطيور السكسرة من أرضها، ولعل هذا يرجع الى خلوها من الغابات الكثيفة، والحيال الضاربة في الأفق الشائعة بأنها تنشق جلدة السماء، وكأنها اكتسب المصريون خلقهم الرضى و بسلاقتوسهم من هذه الطبيعة.

مع أن مصر والسودان كلاهما من وادي النيل في السودان كل شيء من مظاهر الطبيعة القسوة التي أنت شرها مصر فهناك الغابات الشككافة التي تسترق القوالب الأليم المدينة في اجنتها، ويضل في لعائتها الأفراد وربما ذهبوا ضحية الحيوانات المفترسة.

وأعجب ما يراه عتزلو غابات السودان أنبلوها البديعة الألوان، الشجيرة الصدمات، وطبائرها الناضرة اسرابا، وفردنها الزنابة السريعة الحركات المعلقة في الانصاف كأنها المنطوق نضرب بصورها الشجرة، وتأتي بحركتها الضحكة ولافتا تصارع وتقاتل وترشاق بالفرجات التي تنجها من الغابة. وهناك الاسود المترسة تزار في كل ناحية كأنها تغير الحرب والذلة العناري الغابة، والفيضة تروح وتندو جامعات مؤلفة. وعندها كلها أفراس البحر ضخامة جنبها، والسمك يمشي بجسده جلودها. والحيات والصلال المؤذبة التي يسمع له صفير وجرس وهي ترمد القرية لتنتفي عليها، ومصر وقد الحد برية من هذه فها الا الطيور والنزلات.

وكثر من العلماء من يحاولون دراسة طبائع الحيوان ويقدمون أنفسهم ضحية للخطورة في سبيل العلم بشجاعة فاقية وما يشرف الاسدانه (البقية في صفحة ١٢)

وجميع الاعمال. ولما مناقشت في وحقه إذا خالف القانون ومصلحة القابة أو نهلون فيها يجب عليه القيام به. ولما الحكم في فصل كل معنى من القابة إذا عمل ضد مصلحة القابة أو سادت سمته ومسلكه. ولما تعديل القانون كأن لما حل القابة وتقرر مصير أموالها. وحق الحل وتقرر مصير الأموال بشرط فيها أن يكونا صادقين بموافقة ثلاثة أرباع أعضاء القابة ولا يشترك في أعمال الجمعية العمومية الا من كان مسددا قيمة أسهمه كما

المادة السادسة عشرة

يضع مجلس القابة لأئحة داخلية للقابة. ومعنى أئحة هنا نأضع مجلس القابة له قانونا خاصا. ونعرض للأئحة الداخلية للقابة وقانون النادي على الجمعية العمومية في أول انعقادها

أحكام ونية

يعتبر عضوا في القابة في الانتخابات الأولى التي تجري طبقا لهذا القانون كل معنى أمضى في الاشتغال بالساعة بلا انقطاع سنة على الأقل. وبشرط في عضوية مجلس القابة أن يكون العضو اشتمل بالصحة بدون إعطاط ستين على الأقل.

تؤلف لجنة رقابة من ثلاثة لأدارة أعمال الانتخابات الأولى واستيفاء الاجراءات اللازمة لها على حسب هذا القانون وتجري الانتخابات في أول جلسة تعقد بعد التصديق على هذا القانون معاً كل عدد الأعضاء الحاضرين :

غروب الشهاب دور يمشي الناس جميعا ولا ينكره الا من يدعى أنه ولد شيخا.

لا تزال قلوب الشيوخ تغرق من الضحكت الزنابة حتى لا يجر بها الاجسام.

بسات الابنا نغزوة وذكرى الآباء في شيخوختهم.

ويصل فيه بطريق التحكيم إذا قرر ذلك مجلس القابة بناء على طلب أحد الشخصين أو أحد أعضاء المجلس والمجلس الحق في تقرير التحكيم أو رفضه. ويختار الحصان الحكم من أعضاء القابة أو يختار كل منهما عضواً. ويختار مجلس القابة عضواً ثالثاً. ويحكم الثلاثة بالأغلبية. فإذا أبقى أحدهما أو كلاهما الإذعان لقرار التحكيم أو للحكم بعد صدوره يعلن فصل المتن من القابة في جميع الصحف مع حرمانه من امتيازات القابة. ولا يجوز قبوله في القابة ولا عودته إلى الفتح باستئنافه إلا بعد ستة شهور من فصله بشرط أن ينفذ قرار التحكيم الصادر وأن يقد الرضية التي يعينها مجلس القابة

المادة الثالثة عشر

وأما مال القابة من الاشتراكات والתרعات وسواها

وتودع أموال القابة في أحد المصارف (البانك) ولا يحسب شيء منها إلا بقرار من مجلس القابة أو اللجنة التنفيذية. وإنما تودع باسم القابة ونسحب بالعضد الرئيس وأمين الصندوق معاً

المادة الرابعة عشر

تنهي القابة لأعضائها صندوق تعاون وتوضع له لأئحة بواسطة مجلس القابة تعتبر متينة لهذا القانون بعد التصديق عليها من الجمعية العمومية

المادة الخامسة عشر

تعقد الجمعية العمومية بصفة عادية مرتين في السنة. الأولى في الأسبوع الأول من شهر مايو. والثانية في الأسبوع الأول من شهر نوفمبر ولا يكون انعقادها قانونيا في الجلسة الأولى إلا إذا حضر اجتماعها ثلثا الأعضاء. فإذا لم يكمل هذا العدد يؤجل الاجتماع أسبوعين مع الاعلان عن ذلك في الصحف. وفي الجلسة الثانية يكون لاجتماع صحيحا معاً كل عدد الحاضرين ويعرض عليها مجلس القابة البرانية

صوت من لبنان

الى الامة منيرة ثابت

سيدني الآن القاضية صاحبة الامل
قلت الى جرائد مصر ان رئيس نيابة
مصر أقام عليك دعوى صحافية ومطلب متوك
أمام القضاء

وهبت أن المانع الى هذه الدعوى ما
كنت تشرته في صحيفتك «ليبرال» من
دفاع عن حقوق الأعضاء الوطنيين في المجلس
البرلي الاسكندري

غبط مسيو قاذبيوش وكيل البرية خللات
ساقها عليه جردتك اذ كان هو صاحب اليد
الطويل في تضيق حقوق الوطنيين وإثارة الازمة
البرية للقومة

تلك الحلات جاءت شديدة مع قلب
مصدرها راسخ في الرقة واللف وذلك لأن
الحقائق ولو دمت بها بد ناعمة فأها تقع على
الصفود القاسية وقوع النيل

وأشد ما كثر سروري عندما جاني الخبر
الاول وفيه انك مدعوة الى موقف القضاء
ليحاكمك على تلك الحلات

قرأت هذا الخبر فجزى الفخر بك ووددت
لو كنت إياك لانك أول صحافية عربية نظرت
بهذه الشعة

نعم هي شعة استأثر بها الرجال حتي يومنا
فلم يكن لنا نحن أن نقف مثلهم أمام الحاكم
لثعالب على مدقنا ووطننا

ان في تلك الوقت مجداً لصحافي الصائق
المرو ولو كانت على لقاعد المتعصاة للجنة

لست الفرة التالية لا يعيها أن نوضع
على دنة

والزنايق الطامعة لا يشبهها أن نسي
ما آتينا

ونحن الاديست نريد أن يعلم هذا

مظاهر القوة

«الجيش»

شعب يفر جيش يلهو بالـ العيش
والعصر عصر القوة والضعف عين الموه
والغز والكرامه نحرها المصاصة
ولا يذوم الجسد ان لم تصنه الجند
قلرب بني المريا والكرب يحو الكريا

«الغواصات»

فبحت الغواصة دابة قاتلة
تفوس تحت الماء في حلك الظلام
في مسبح الاسماك فتلك والمورك
فيها القضاء والقدر في لجة الماء استر
منها البلاد خلوج نخاتها البـلـl

«الطائرات»

وانظر الى الطيارة كشافة دورام
شديدة البلا فتلك بالاعداء
وتجعل المدائن لأهلها مدائن
وتقذف القنابل من السماء وإبلا
تقابل من نار تعد للدمار
فيألفا من طائره منها العليور حازه
تدور التـسـورا وتفرق الصفورا
تفر منها المداء لئسها منكشاه
وبشرد الحمام كانها الحمام
بخلاف من أزرها والمول في برزها
لست لمصر منها فلا غنا عنها
عند القتال تدفع وفي السلام تنفع

«محمود رمزي نظم»

الشرق أنبا من الجيزة والوطنية على مثل
مام رجاله

وهذا أنت أنبا الآنة الكريمة تظهرين
فيما عنوانا لهذه المرة وقد خدمتك عمدة مصر
خدمة غالية وأجزلت لك الشكر التي كانت
تصبرها في الرجال

ولكن قد نبوش لم يكتف بآن حرم الرجال
الوطنيين من حقهم في المجلس القدي بل جاء
بحرم النساء الوطنيات من حقن في محاكمة فيها
الفخر والشرف

قد قرأت مع الأسف في الجهر الثاني عن
هذه القضية أنك لما حضرت امام نيابة مصر
جاء قد نبوش وقال انه لا يسوق دعواه عليك
وانما هي النيابة وحدها سألها على المدير للسنول
لجريدته ليسير الامر من ذلك الوقت الفخرى
انا معاصر النساء نريد من الرجال أن
يتبنوا من أمثال هذه المروءات لآنها نسوقا الى
الانكسار كالوجع ونحن نريد أن يساونوا في
الواجبات لتساوهم في الحقوق ولعلك كنت
أود أن تجري المحاكمة بمجرعها على صاحبة
«ليسير» لا على مديرها للسنول لتستطيع أن
تظهر حولها مظهر من التضامن فلما أظهر
مثل الرجال

وان جاز لي أن أود صاحبة الامل قائما
أنا أودها على قبولها تلك العبارة ولكن عليها
أن لا ترضي بحول المدير للسنول على قضية
تناولها هي لأنها كاتبة للآلات وصاحبة الجريدة
ولكن المرأة في الشرق لم تحصل حتى اليوم على
الثروة العنوية التي تمكنها من التغلب على قوة
الرجل في هذه الحالات الحديثة التي لم يسبق
لها أن تتعرض بها

نبيه بليلى

بكفيا - لبنان

في ٢٥ آذار (مارس) سنة ١٩٢٦

صفحة في سرائق مرشح السلطنة

في ساحة التولدة النبوى . في تلك البقعة
الصالحة التي يذكر فيها اسم الله كل عام ويصل
على نبيه صلى الله عليه وسلم هناك قام الاستعداد
على قدم وساق لتشييد سرائق فيسبح الأركان،
كثير الاعمدة ، نسفت فيه القواعد ، وعلقت
للمصاييح ، ونفدت أمص الزهر ، ونصب
منبر مرتفع - كل الناس يرون هذا الاستعداد
فيقولون مولد من هذا يا نرى ! ولماذا يقام
السرائق . وذهب بهم الفضول مغايب شق .
وما هي الا عشية أو ضحاها حتى أقيمت
الأنوار وسطع نورها ، وأقبل جماعة العلى
الذين يشتغلون بحفر الزمل بجوار تلك الساحة
« بلاسأهم » ، ثم بعض فراسى وزارة للعارف
القول سكهم حديثا الى العلية ، وكلف
بشغلهم بعض ضباط المدارس وأقبل جمهور
آخرون من أهالي العلية حسب ان هناك حفلة
« تشخيص » حتى اكتظ السرائق المنصب .
وفي تلك الساعة كثر بزوع عند مدخل
شارع « عشرة » مشهور بضمير جرائم خلقية
وأدية لوزير المعارف الحالي منسقة لصوره في
صورة يكلد بحسبها الزاني حقيقة لفة التصوير
ومقدرة الكتب ولاها أذيت وسمها الجمهور
متفرقة في أوقات مختلفة . أما في هذه اللحظة
قد تلقاها مسطورة جملة واحدة . كأنها قصة
الشيطان الرجيم فلا يثبت أن يستعذ بالله ويمزقها
أو يطرحها وقد عرف حقيقة الانحادي للرشع
صاحب السرائق للتصويب .

مرت ساعة والجمهور في داخل السرائق
وخارجها ينتظر لزاحة السائر ليؤدي واجبه
الوطني . وكأنما أحس الشرفون على السرائق
ان الساعة قد أوقفت فالتحروا الحافطة . ووقف
الذين تلاءم معهم ، غير ما يوصف بالزوجه
كالقصة ، وفي خفاشة عينيه ما يجعل يده وبين

الوزير صلة نسب ، وكان لونه قد انحل مما هو
مقدم عليه والأدنيك بشغل أعضاء قبل اطراف
بيت من هنا ومن هناك ، وكأنما عانت لم تعد
تستقر فوق رأسه فأخذ يدفعها الى الامام ثم الى
الخلف ثم يبتها « كبا » يده فوق ياقوته ،
ويصيح فيه يردد الكلام ثم يرمي عليه فيناب ،
وبعد ان سكت دهرأ نطق : ..

ورمى القول فذكر اسم « على ماهر »
وهنا أخذ من كل مكان يضحج كالرعد من
جوانب السرائق . فليست : فليست : فليست !
وخشى الخطيب فلم يجد بدا من السقوط أيضا
وتلا ذلك هتاف محبوب لمرشح الوعد « حبيب
باشا » وللمرة الرئيس الجليل سعد زغلول باشا .
وكن أشد الماتقين للصمسين عمال الزمل
الذين جبي بهم خصيصا لفسدة « الانحادي »
وخرج الجمهور بعد ان اخفى الخطيب التأفون
مسرا الى من استأجره ليأتي في اذنيه النبا
ويصيح له ليقلع عن هذا الامر الذي لا قبل له
به بين قوم عرفوا منسبه وحاضره ، ووقفوا
على دخائل أعماله ، وسواقل مروءته .

وفي السرائق خلوا على عروشه وكأنما
دب احساس الجمهور وشعوره الوطني في نفس
« القرائش » فأخذ يلقى « الانوار » ويقوض كل
السرائق ويحمل « قائمه » .

مرت ساعة بعد ذلك وذهبت الى مكان
السرائق فلم أر غير غلام داس غمير كأنه ضمير
الوزير والنفس انما لصفعة ترد السفيه الى رشده .

أخف روح

شكا اليك ما وجد

من خاله فيك الجسد

حيوان لو شئت اهدى

طلائع لو شئت ورد

الراح في ابرة بها

أخف روح في جسد

فألمها فتلح بها

من الزمان ما نصد

{ بقية التشويق من صفحة ١٤ }

لا تعرض لأمراض مجتمعة غاية وقد يفسح لها الطريق ولو تكن جاثما في حين أنباء آدم لأمر امرأة غر حتى نجرها ألسنتهم وتالما أفتالهم وقد يبيع في طريق التلغراف به الجالون يزعمون راكبين على الأرض ساعين جملهم فلا يتعرض لأذى بسوء. ولا يشغله أكثر من صيد الغزلان فيختفي في الأدغال بجوار الماء وتجيئ أسراب الغزلان لترتوي فإذا شمت رائحة الأسد هامت على وجوها في الأدغال هروبا من وجهه وهناك يصيد منها لنفسه ولا يشبه ما يشاهد.

والصائدون يحدون العداكة في الإقلاع بالأسد وقد وقفوا بعد طول المارسة إلى مقته الحقيق فغير لا يموت إلا إذا ضرب في قلبه وقد اعتاد عند حيث قلوب أن يرفع يده اليسرى فإذا لم يعاجله الصائد بالطلق النار على قلبه أصبح هو صيدا للأسد.

أما الحيات والصلال فلها غدارة خاكة تكلف حول الفصون ثم تظهر بقية وتجمع نفسها وتلب على فريستها تكلف حولها وتضلك بها وقد اعتاد السودانيون من يختار الغابات محل الذي ذات الحديق والحرب الصغيرة للذئع عن حياتهم.

وأفراش البحر ضخمة الشبة ذات قوتين لو ضربت بها رجلا نجعله نصفين. وهي شقوفة بالزواحي تخرج إليها من الماء وتختلط بالآفات البرية. وهناك يروصد الصائدون وقد جمعوا الأولاد والصغار فيحبولة يشاؤون العودة إلى الماء فتجفل وتشرى في الغابات وهم روادها يطرقون على الصغار ولا تلبث ساعة تسقط من الأعداء فتذبح وتسلخ وهي كثيرة الشحم ولها مغطى طبقة صميكة منه تترسب من العشرين ستي من السودانيين يقدون لحما ويقتنون به. وهذا النوع أشبه في مبداه بالذئب بالنية فهي إن لم يسد الطلق إلى أنفها

لا تؤثر فيها النور.

وتمايح السودان كثيرة تحب الشمس فتأجأ إلى الشواطئ. وتتمدد عليها كحجوز التخل. ولما استأن حادة كالتشوير فإذا صادفت قرية حشمت غطها وابتلعها. وقد تغنى السودانيون في مقاتلتها فإذا رزق أحدكم الماء جعل خنجره معه ففصد ما يعرض له التماسح فأقر الله يده إليه يده والخنجر ممسوكا بها أقبيا فلا يكذب بطبق قه على اليد حتى ينفذ الخنجر في سنف حلقه فيقتل يروح ويغدو بين الغصين

قصة الأسبوع

تمثال مسينا

في سنة ١٩٢٣ غار بركن أننا الايطالي ثوبة هائلة، ولكن منظره في الليل القامس من أبيض المناظر الزائفة التي تسترعي النظر. فطعم تطاير في الأفق كأنها الحطام، ثم تسيل حواء الرجوانية، أو عندية أو قرمزية بشكل بدعة أشبه بما يصنع في المغلات والأبعاد.

رأى أعالي جزيرة سيبيليا أنت يتعوا أنفسهم بهذا المشهد البهيج فكان الكثيرون منهم يعضدون إلى بوزار مسينا في الليل في الزوارق لرؤية البركن التائر فكان ازدحامهم بسبب صدمعات غنية يذهب بعضهم ضحيتها ويسعى طامعا للأمناء.

وكن في سيبيليا ذبان تحايا حيا عفويا، وشاع طرهما في نواحي الجزيرة فكانا معبودا لهما لما انتازا به من حسن وأشراق ولأنهما من أشراق عائلتهما. وأسم القتي أورثدوا والقائمة ليندا.

لم يكن حبها هو الحب المعروف بين ناس هذا العصر وإنما كن حيا شعرا فلسفيا روحيا يسمو إلى اللاتسكة الطاهرة. فتراها يرودان كل يوم مناحي الجزيرة في طيارة وغلاف يتساقبان وحيق الحب الطاهر والغرام الشريف

حتى يرمي على أحدها فاقد الحياة.

ومرقة صيده بالدار لا ترد به إلى إذا دي بها في عتبه فيوت لسانه وعمله الصائدون لسلخه وحشو جلد. وبأكل السودانيون له بلية وشية كأي كل الفرنسيون لم الجبول.

وهذه التاميح كانت تظهر في الليل قبل خزان اسوان نائرا جذاً يمكن بر القبطان ولا يشهد الناس هذا النوع أكثر من مرة أما منذ بنا الخزان فلم يسمع به غير دفعين في الصعيد.

فيجول البنايع الغياضة، والعيون القوار، والجداول الجارية، وعند الشواطئ. حيث تعظم أمواج بحر الزوم بالصخور الشائكة فتناثر حبات أولو لم تجعد. وعند شروق الشمس على الرديان سلطة باهرة، وعند غروبها في امدق البحر حيث تلتقي زرقاة الزرقاء السدا وتغيب فيها ينحما - هناك عند تلك المشاهد كل برهما الراي جالسين، أو متخاضرين يعضدون، كالفراسخين من ملاكين يجر سألها العتق والظهر. مرة التينان بين أهل الجزيرة يولس وفرجين. بل قل هما جميل وبشنة. وكن لها من حبها العنوي احترام من الناس. وعطف على قلبي أحرفها الحب فلم بدله. وكانت أفتاسها الطاهرة تجوزاً أفتان في نواحي الجزيرة فطرهما، بل كن وجودها بركة ومسرّة فكل من رأها يفرح قلبه ويشرح صدره، ويشعر بخبطة وسعادة لأحد لها، ثم بغض البصر حياء من بها نهما القديسي.

شاه القديان يعرف أورثدوا بحادة هياج البركن وطمح ليندا واستقلال زورقهما قاصدين إلى بوزار مسينا حيث تفتح الزوارق لمشاهدة ذلك الجمل المبهني المحبط بقوعة «بركن انتاء» وانطلاقا بين تلك القوارب القصيدة، قسي الشمس أنفسهم ونوا البركن والنسوا الطريق لزورق العاشقين الذين يجران كأنهم

الكثيرون ان يظهروه بها.

والعلم الذي نفي هو يوحنا ولم درابر
قد ذكر الحادث في كتابه « الاختلافات بين
العلوم والديانات » قال فيه : « مع ان الكثيرين
أنكروا ذلك .

« اما ان احرق المؤلفات اسنو » أشهر
فليس بدليل كاف على عظم كينها . قد كثر
أكثر المؤلفات مكتوبة على رفوف والرفوف قليلة
الاعتراق بل من أقل المواد احتراقاً بخلاف
الورق « والبايروس » ويذهب ان حامي
الاسكندرية لا يستعملون الرفوف مادام لديهم
مواد أكثر اعتراقاً »

فلذا سلمنا ان باستنتاجات درابر لم يكن
ما أمرة العرب سوى بقية تلك المكتبة الشهيرة
التي يذكرها التاريخ .

على ان المشرق المعاصر الكثير
غرسات لا يون بذكر تلك الرواية كل الانكسار .
قانه في كتابه « حضارة العرب » بعد ان ذكر
المادة الخمسة التي عامل بها العرب سكان المدينة
القتية ، يقول : « اما احراق مكتبة الاسكندرية
المزعوم فلم يبعد عن عادات العرب حتى انه
ليمكننا ان نتساءل كيف بقيت رواية بلغة كنده
قبولا وتصدقا زمانا طويلا عند بعض الكتبة
الثقات . على انه لم يبق اليوم من لزوم لمحض
هذه الرواية الفاسدة بعد ان كذبت تكذيباً
تلفاً في ألبنا هذه .

« وفي الواقع قد قلت أدلة واضحة على
انه قيل العرب بزمان طويل كل النصارى قد
ألفوا كتب الاسكندرية الوثنية نفس الصرامة
التي ألقوا بها انصافها وغالبها . وان عمراً لم
يعرق والحالة هذه كتباً بل لم يجد كتباً بحرقها »
على ان التاريخ يحفظ بين ذوقه ذكر
مكتبات أخرى عديدة ذهبت ضحية الجهل
والنصب ولا سبيل لانكسار أمرها مع ان ذكره
أقل تردداً

فسرع الناس واذا بها أوردتوا اولينها فكثير
خطمها شديداً على أهل الجزيرة ولكن يومها
من ألجأ الأليم .

ونفذ رأى القوم ان يسيروا لها غللاً
يستشفون به كل نزلت بهم كثر نزلت بوقع نزلت .
وهناك على شاطئ بونا زمينا حيث شوى
حتبها يجد السائحون غللاً يثل الشباب
والطير هو مثال أوردتوا وليندا بطلان على
البحر .

عيد الفطر المبارك

يقدم الاميل الى قرائه مهناً بعيد الفطر
المبارك ساللاً الله ان يعيده على الأمة للصرة
بالخير والبركات في ظل الاستقلال التام والحرية
الشاملة .

في موكب الزفاف ، ويجعل لرائي انهما
ملاكين زلا من السماء . وقد تحدث الناس ان
بركة وجودهما سئلني البر كفى . وقد صدق الله
جد منهم فاني . البر كفى تلك الليلة

واشد الزحام والشداع ، فاصاب وكتب
الزوارق فعمل أدى الى التصادم ، وكانت
لحظة فاسدة حاول الناس فيها النجاة من العرق
فانشى الكثير من الزوارق ، وغاص ركابه في
لجة الماء . واصاب أوردتوا وليندا ما أصاب
الأخرون . فلانما واعتقا وقبل الله على
تلك الشهادة ولم يحاولوا الخلاص من الموت ابتلاء
لنحائبها الى السماء . متلازمين كما عاشوا على
الأرض .

وفي صباح تلك الليلة سمع الناس ان غلاماً
رأى بقرب الشاطئ على الصخرتين معتنتين

من أهرق مكتبة الاسكندرية

ما يرويه المؤرخون الذين يمزون الى العرب
ذلك الامر . فعل رأى هؤلاء ان عمرو بن
العاص قائد الجند العربي ونائب الخليفة عمر
لحق في الاسكندرية يوم فتحها ، نحوياً يونانياً
اسمه يوحنا فيسلافونو أى الحب العمل . فما
لبث ان توثقت بينهما ورايط الولا . فقام هذا
ذلك وطلب الى عمرو ان يهبه ما سلم من غنما
المكتبة العظيمة من أهوال الحرب وأيدي
النصب وعبادى الأليم . فكتب عمرو الى
الخليفة بئانه في ذلك . فاجابه هذا : « اذا
كانت الكتب مطابقة لقرآن الذي هو كلمة الله
فلا حاجة اليها . واذا لم تكن مطابقة فهي مفسدة .
وعلى كل حال فلتلف » وعليه وزعت تلك
المؤلفات على حوانات المدينة وعلى قول انه
انقضى لاحتراقها سنة أشهر بطولها .

وقر الآن ما قد كتبه في الموضوع عالم
أوردون لا ينكر وقوع الحادث كل الانكسار
لكنه يحمله محلاً لا يبق له كل الاحية الى شأ .

من الأمور المتداولة الاشاعة التي تعود
الى الخليفة عمر بن الخطاب ثاني خلفاء العرب
انه أمر بحرق مكتبة الاسكندرية . وقد دأبت
هذه الاشاعة حتى قد ورد ذكرها مراراً في
المدة الأخيرة .

ذلك لان التاريخ الذي كثيراً ما نسلم
بحروياته دون تحقيق يذكر تلك المأذنة وليس
في استطاعة كل أن ينف كل مرة ، امام كل
حادث ، باحثاً عن مبلغ الاصابة أو الخطأ في
مرويات التاريخ ومبلغ اليقظة فيها .

وليس غرضنا الآن ان ندحض من
عندنا هذه الاشاعة التي قد تضاربت الأدلة
في شأنها نظاراً أصبح معه من الصعب معرفة
الحقيقة الحقة ، خصوصاً بعد كل هذا الزمن .

على اننا رأينا انه لا يجوز من الفاشة اجفاف
القرء على لواء . بمعنى كبار العلماء الأوربيين
الذين لا يمكن دمجهم بالتشيع للخليفة العربي
على انه لا بد لنا أولاً من ذكر الحادثة على

لمكتبة الاسكندرية من الامية، لكنها لا تخافنا
فعلين اذا قلنا ان سبب ذلك بالكثر هو
كونه مخفية لا كدبنا، وشر قبالا أوروبا.
وأكثر التواريخ المتداولة هي من تأليف
المسيحيين الأوروبيين الذين معها ابتعدوا عن
التحيز فراهم يعطلون غلطة عمر المرسومة
والمردودة، ويسون أوتنا، ومن غلطة الكردبنا
المثبتة، بل قد يبرونها.

بوانس ابرس حبيب خيرا

الف نجد من المعلومات العربية أكثرها
منرجات عن المؤلفين الاقدمين الكبار.
ولا بد لنا من التساؤل بعد هذا: اذا كان
بوليوس قصير هو الذي أحرق مكتبة الاسكندرية
واذا كان الصليبيون قد أحرقوا مكتبة طرابلس،
والكردبنال خيانت أحرق ٨٠ ألف مجلد عربي
في غرناطة، فلماذا لا يذكر سوى الخليفة عمر
حين الكلام عن الكنايب المحروقة؟

قد يكون بعض السبب في ذلك ١٠٠

فمن ذلك ان الصليبيين يوم فتحوا طرابلس
السلام أحرقوا مكتبتها الشهيرة التي قيل انها
كانت تحوى ثلاثة ملايين مجلد. واذا كان العدد
مبالغ فيه فلماذا صرح لا ينكر. فلما انزلنا
لما رأوا ان القاعة الاولى لم تكن تحوى سوى
نسخ من القرآن الكريم عثروا ان كل ما في المكتبة
هو من ذلك الكتاب فاشعلوا النار في جوانبها.
ولما انخرج الاسبان من العرب من
غرناطة أحرقوا الكردبنال خيانت النار في ٨٠

مظاهر الائتلاف



يهدمون الوزارة

سعد وعبدل ونورث يهدمون وزارة زبور باشا وليس هدم وزارة زبور باشا معناه هدم أشخاصها اذ هؤلاء الأشخاص أقل من أن يهدمهم
انسان. وإنما معناه هدم الروح الرجعية التي حازت الدستور وحاولت أن تقته وأن ترد الى البلاد حكم الفرد أى حكم الشبهات.
وقد نجت الأمة الآن والحمد لله في هدم هذه الروح وهما الانتخابات على أساس القانون الدستوري. فلم يبق إلا أن ندم هذه الانتخابات
حتى يمتنع البرلمان ونسقط وزارة زبور أى وزارة الروح الرجعية ويكون الحكم للأمة